

ثورة في الأنظمة الرقمية تغير نمط قيادة السيارات

تزايد اهتمام المصنعين بخيارات التخصيص والملحقات الإضافية الذكية وتطبيقات الرعاية الصحية



إضفاء لمسة تفرد على السيارة

يمكن تطبيقه في الرعاية الصحية خلال مشاركتها في معرض الإلكترونيات في لاس فيغاس لهذا العام، وهو مركبة صممت خصيصاً لاستعراض الفكرة مع ابتكار مركز تنقل للغرض. ويمثل مشروع بي.بي. في حلا متطورا للتنقل ذاتي القيادة يمكن توظيفه في أشكال مختلفة ويمكن أن يكون بمثابة عيادة متنقلة.



نادية هورن
فكرة توفر تجهيزات للسيارات
كتطبيقات الهواتف الذكية
مسألة مهمة للغاية اليوم

ويعتقد المختصون أن يتمكن البعض في المستقبل من تلقي العلاجات الطارئة في عيادة متنقلة، وليس في سيارة إسعاف مع الحد الأدنى من المعدات. ويمثل مركز التنقل المحور الرئيسي لهذا المشروع حيث يتضمن محطة إرساء يمكن توصيلها بالسيارات ويمكن استخدامها بعدة طرق. وبما أنها لا تأتي بنموذج واحد، فمن الممكن استخدامها أيضاً لتقديم الخدمات الصحية حسب الحاجة، وهذا ما يساهم بالتالي في فتح آفاق جديدة لعلاج المرضى في سيارة متنقلة في أي زمان وأى مكان.

ولا يزال الوقت مبكراً قبل أن تتم رؤية المركبات ذات الأنظمة الرعاية الصحية المتصلة على الطرق، لأن ظهورها يتطلب القيام بالكثير من العمل والتطوير، ولكنها في نهاية الأمر تعتبر خطوة أخرى إلى الأمام وهي فرصة تستمتع بها هيوونداي. ولم تعد هذه المركبات المزودة بالأنظمة خياراً في ظل الحاجة الملحة للتركيز على تعزيز صحة الأشخاص ورفاهيتهم، بل هي ضرورة ماسة يمكن أن تساعد في حماية صحة الناس وتحسين نوعية حياتهم. والأهم من ذلك أنها ستحدث تحولاً كبيراً في هذا القطاع.

أو إذا كنت تشعر بالنعاس أو تعاني من الإجهاد على سبيل المثال، ولكن ذلك سيغير بالتأكيد ليصبح واقعا حقيقيا بفضل تسارع تقدم التكنولوجيا. وسيسهم الاستثمار في تطوير تقنيات مراقبة صحة السائق بتعزيز قطاعات صناعة السيارات والرعاية الصحية. ويمكن لأنظمة الرعاية الصحية المدمجة في السيارة ومن خلال التخطيط والتعاون الدقيق مع المؤسسات والجهات الأخرى، أن تساعد في تقليل عدد الوفيات على الطرق حيث ستوفر الشركة الألمانية بعض الوظائف مثل النظام الأوتوماتيكي لصف السيارات والاقتران اللاسلكي للهواتف الذكية خلال الشهور الأولى مجاناً عن طريق تحديث البرامج.

أنظمة متقدمة للصحة

عندما يتم التفكير في مستقبل السيارات فإن المركبات المجهزة بأنظمة الرعاية الصحية ليست أول ما يخطر ببال المرء، فقد أصبح الحديث عن السيارات ذاتية القيادة والتنقل المشترك والسيارات الكهربائية واسع الانتشار في الآونة الأخيرة؛ كونها ستغير أسلوب تنقلنا في السنوات القليلة القادمة.

ولكن ماذا لو تم تزويد هذه المركبات أيضاً بالأدوات اللازمة، التي تمكنها من قراءة عقل السائق ورصد التنبيهات الصحية مثل النعاس، أي بمعنى آخر أن تكون السيارة قادرة على تتبع حالة السائق والاستجابة لحالات الطوارئ. وللإجابة عن هذا التساؤل يشير بانغ سون جيونغ، نائب رئيس هيوونداي للشرق الأوسط وأفريقيا، إلى أن السيارات، التي تتم قيادتها في الوقت الحالي، ليست قادرة على معرفة حالتك الطبية

طرحها في الأسواق خلال فصل الخريف المقبل، ستأتي مزودة بالجيل الجديد من نظام الاستعمال أم.جي.يو.إكس. ويفضل هذا النظام يمكن تحديد هوية صاحب السيارة من خلال إدخال رقم بي.بي. إن أو عن طريق مسح ضوئي لبصمة الأصابع أو وظيفة التعرف على العينين، حيث يمكن للمستخدم إجراء عمليات الشراء انطلاقاً من السيارة. وتقول ناديا هورن، المتحدثة الإعلامية باسم شركة بي.أم.دي.يو. إن الشركة الألمانية توفر لربائتها خدمات ما بعد البيع الرقمية لشراء الوظائف الإضافية مثل مساعد الضوء العالي أو منظم السرعات المحافظ على مسافة الأمان أو الصوت الرياضي. وعندما يتم تحديث نظام التشغيل في طراز السيارة المعني، فإنه سيتم طرح العديد من الوظائف الأخرى، والتي يمكنها الوصول إلى الهاردوير والبرامج المتوفرة في السيارة بالفعل.

ولفتت هورن الأنظار إلى أن فكرة توافر تجهيزات السيارات كتطبيقات الملاحه ودمج وظائف الهاتف الذكي، ولكن يمكن للوظائف حسب الطلب أن تؤدي فمارها مع خيارات الهاردوير، حيث يمكن للشركات المنتجة مثلاً تجهيز جميع السيارات في طراز معين بتدفة المقاعد أو تدفة الوقوف، إذا قام عدد كاف من العملاء بتفعيل هذه الوظيفة خلال فصل الشتاء.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى بورجارد قوله إن "شركة تسلا الأميركية، رائدة صناعة السيارات الكهربائية، قامت بتفعيل الكاميرات بشكل لاحق منذ نهاية 2016، والتي يتم استعمالها للقيام بوظائف مختلفة في أنظمة القيادة الآلية".

وأضاف "لقد ساعد ذلك على تطوير أنظمة القيادة الآلية لتسلا، والآن تسير بعض الشركات الألمانية المتخصصة في إنتاج الموديلات الفاخرة على نفس الدرب، ولكن مع وظائف أقل حيوية". ويمكن لأصحاب سيارات أودي استقبال الراديو الرقمي نظير اشتراك شهري أو إتاحة واجهة الهاتف الذكي لمدة عام.

وأوضح جوزيف شلوسماخر، المتحدث الإعلامي باسم الشركة الألمانية، أن توافر سياراهاوات ترحيب مختلفة في كشافات ماتريكس في السيارة إي - ترون سيورث باك دفع الشركة الألمانية إلى طرح عروض إضاءة جديدة عبر متجر التطبيقات الخاص بها. ويوفر نظام الاستعمال أم.جي.يو.إكس لأصحاب سيارات مرسيدس إمكانية دمج الهاتف الذكي أو إتاحة نظام الملاحه بشكل لاحق. وأعلنت شركة مرسيدس أن سيارتها الفاخرة من الفئة أس الجديدة، والمقر

يتزايد جنوح مصنعي السيارات إلى اعتماد الأنظمة الرقمية أو خيارات التخصيص، في تحرك يعكس مدى احتدام التنافس بين الشركات لغزو سوق المبيعات بالتجهيزات الإلكترونية، التي تزيد من رفاهية الركبات وتجعل منها صناديق ذكية متنقلة تساعد السائقين على الدخول في عالم جديد من القيادة رغم بعض التحديات التي تواجه المصممين.

لندن - يقف المولعون بالمركبات الذكية على أعتاب تغييرات جذرية في كيفية تصنيع السيارات وطريقة قيادتها، فضلاً عن كيفية عملها وما تقدمه من خدمات جديدة بفضل ما تحدته الثورة التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم حالياً. وتزخر السيارات الحديثة بالعديد من الأنظمة المساعدة التي توفر للسائق المعلومات المهمة للقيادة مثل أنظمة القياس والملاحه، ولكن البعض منها يحتاج إلى المزيد من المعلومات لمعرفة كيفية التعامل معها. وبالنظر إلى التجهيزات الأساسية في السيارات قبل سنوات، فإن الربائين في الوقت الحاضر يحصلون على المزيد من الراحة والرفاهية. ومع ذلك، فإن هذه التجهيزات الإضافية تعد حلاً ذكياً لترويج السيارة وزيادة أسعارها.

وتعد خيارات التخصيص في السيارات الحديثة حتى تكون متفردة في شكلها وقوتها وصلابتها وعمرها الافتراضي، وكذلك الوظائف، التي يقدمها المصنعون لربائهم حسب طلبهم من بين أبرز الاتجاهات المتزايدة في الوقت الحالي.

وظائف حسب الطلب

تمثل الملحقات الإضافية، والتي يدرجها المختصون ضمن الوظائف حسب الطلب، والتي يقدمها بعض المصنعين، اتجاهها جديداً في عالم السيارات الحديثة في ظل ثورة الاتصالات والرقمنة الحالية. وتتيح هذه الوظائف الرقمية للربائين إمكانية تزويد سيارتهم ببعض الوظائف بشكل لاحق على غرار التطبيقات المتوفرة في أجهزة الهواتف الذكية.

ويرى يان بورجارد من شركة الاستشارات الاستراتيجية بيرليز الألمانية أن الموضوع ليس جديداً ولكن تزايد باستمرار وظائف البرامج في السيارات وإمكانية تحديثها وإتاحتها دون الحاجة إلى زيارة الورشة الفنية، وينصب التركيز حالياً على هذا الاتجاه.

ولم يعد الأمر يقتصر على وظائف الملاحه ودمج وظائف الهاتف الذكي، ولكن يمكن للوظائف حسب الطلب أن تؤدي فمارها مع خيارات الهاردوير، حيث يمكن للشركات المنتجة مثلاً تجهيز جميع السيارات في طراز معين بتدفة المقاعد أو تدفة الوقوف، إذا قام عدد كاف من العملاء بتفعيل هذه الوظيفة خلال فصل الشتاء.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى بورجارد قوله إن "شركة تسلا الأميركية، رائدة صناعة السيارات الكهربائية، قامت بتفعيل الكاميرات بشكل لاحق منذ نهاية 2016، والتي يتم استعمالها للقيام بوظائف مختلفة في أنظمة القيادة الآلية".

وأضاف "لقد ساعد ذلك على تطوير أنظمة القيادة الآلية لتسلا، والآن تسير بعض الشركات الألمانية المتخصصة في إنتاج الموديلات الفاخرة على نفس الدرب، ولكن مع وظائف أقل حيوية". ويمكن لأصحاب سيارات أودي استقبال الراديو الرقمي نظير اشتراك شهري أو إتاحة واجهة الهاتف الذكي لمدة عام.

وأوضح جوزيف شلوسماخر، المتحدث الإعلامي باسم الشركة الألمانية، أن توافر سياراهاوات ترحيب مختلفة في كشافات ماتريكس في السيارة إي - ترون سيورث باك دفع الشركة الألمانية إلى طرح عروض إضاءة جديدة عبر متجر التطبيقات الخاص بها. ويوفر نظام الاستعمال أم.جي.يو.إكس لأصحاب سيارات مرسيدس إمكانية دمج الهاتف الذكي أو إتاحة نظام الملاحه بشكل لاحق.

وأعلنت شركة مرسيدس أن سيارتها الفاخرة من الفئة أس الجديدة، والمقر

لندن - يقف المولعون بالمركبات الذكية على أعتاب تغييرات جذرية في كيفية تصنيع السيارات وطريقة قيادتها، فضلاً عن كيفية عملها وما تقدمه من خدمات جديدة بفضل ما تحدته الثورة التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم حالياً. وتزخر السيارات الحديثة بالعديد من الأنظمة المساعدة التي توفر للسائق المعلومات المهمة للقيادة مثل أنظمة القياس والملاحه، ولكن البعض منها يحتاج إلى المزيد من المعلومات لمعرفة كيفية التعامل معها. وبالنظر إلى التجهيزات الأساسية في السيارات قبل سنوات، فإن الربائين في الوقت الحاضر يحصلون على المزيد من الراحة والرفاهية. ومع ذلك، فإن هذه التجهيزات الإضافية تعد حلاً ذكياً لترويج السيارة وزيادة أسعارها.

وتعد خيارات التخصيص في السيارات الحديثة حتى تكون متفردة في شكلها وقوتها وصلابتها وعمرها الافتراضي، والتي يقدمها المصنعون لربائهم حسب طلبهم من بين أبرز الاتجاهات المتزايدة في الوقت الحالي.

ولكن هناك ابتكارات أكثر جذبا للاهتمام من بينها أنظمة مخصصة للرعاية الصحية للسائقين والركاب، إذ يتوقع الكثيرون أنها ستكون متاحة في غضون سنوات قليلة. ومن الجيل الأخرى، التي تلجأ إليها بعض الشركات المنتجة، عرض التجهيزات الإضافية ضمن باقات كاملة تخفيضات في أسعار التجهيزات إلا أنها في النهاية تلزم الزبون بشراء تجهيزات قد لا يكون في حاجة إليها أصلاً.

خيارات التخصيص

توفر شركات السيارات حالياً لربائتها خيارات تصميمية تُضفي لمسة تفرد على السيارة لتميزها عن مثيلاتها من ناحية وتعبير عن اهتمامات وبشخصية مالكيها من ناحية أخرى، غير أن خيارات التخصيص هذه ليست مفيدة دائماً.

الوظائف حسب الطلب

تعد اتجاهها جديداً في عالم السيارات الحديثة في ظل ثورة الاتصالات والرقمنة الحالية

وأوضح خبير تصميم السيارات الألماني لويس فوجنر أن العلامات التجارية الفاخرة مثل أستون مارتن وفيراري وبنكلي، وحتى المتوسطة أصبحت تستفيد بمثل هذه الموديلات التي يتم تصميمها وفق رغبة الزبون، والتي تزيد من سعر السيارة بشكل كبير. فرغبة العميل في أن تتميز سيارته عن شقيقاتها على الطريق ستكلفه بالتأكيد المزيد من المال.

ويتفاعل وينتجج المصنعون مع هذا الاتجاه ويقدمون الآن فرصاً رائعة مقابل القليل من المال، على سبيل المثال مع موديلات فولكسفاغن بيتل تي 6 يمكن للزبون بالفعل اختيار أسماء مختلفة ورسمها على جسم السيارة ووحدات الكونسول.

ويتمتع الربائين مع ميني بحرية تصميم أكبر. وعلى الرغم من أن قائمة الإضافات والتخصيصات الملونة هناك بالفعل أكبر من معظم الشركات الأخرى، إلا أن الشركة البريطانية أطلقت برنامج ميني بورز كاستوم منذ بعض الوقت.

وأوضح أندرياس لامبكا المتحدث الإعلامي لشركة ميني أن أي شخص يتوفر له خيار إضفاء لمساته الخاصة عبر شبكة الإنترنت على بعض مكونات الجسم والحليات والمقصورة الداخلية ووحدات عرض ليد بالأبواب وأشرطة الصعود.



بورشه طورت ما يسمى بعملية طباعة مباشرة للإصبع الخاصة بالمالك، والتي يتم تطبيقها على غطاء حيز المحرك بمساعدة روبوت متخصص